

وقفات مع سورة المنافقون | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه درس الليلة باذن الله عز وجل يفتح علينا وان يسددنا وان يوفقنا وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه سبحانه وتعالى. وان يجعل لنا اوسع نصيب من العمل وان لا يجعل - 00:00:00

من كلامنا ومجرد هذا الكلام الذي نقوله آ سورة الوقفة اليوم مع سورة المنافقون او وقفات يعني. مروا سريعا على اه طبعا مجلس الجمعة بيختلف عن مجلس الثلاثاء درس الثلاثاء كان يبقى - 00:00:18

اكثر تفصيلا في التفسير مجلس الجمعة سيكون وقفات ابسط شوية ما نستطردش مع الخلافات الموجودة بين المفسرين يكون في اكثر سورة المنافقون صورة مدنية جزء الثامن والعشرين ترابط الجزء الثامن والعشرين عشان برضو الوقت النهاردة - 00:00:37

حاولت بصورة سريعة اتكلم عن دي مقدمة صورة المجادلة او المجاملة في دورة الرسائل القرآنية الدورة الثالثة رقم ثلاثة على موقع دورة بصائر بتكون في كل العلوم يعني في السنة في القرآن التفسير يعني - 00:01:04

في الفقه العقيدة في مختلف العلوم يعني يعني بيعملوه على كذا مستوى المستوى الاول الثاني الموسم ده كان المستوى الثالث سجلت معهم الدورة بتتفاعل هذه الفترة اللي عايز يطلع على - 00:01:25

ترابط الجزء الثامن والعشرين ذكرته في مقدمة صورة المجادلة او المجادلة بحيس ان احنا نتكلم عن ترابط او اتكلمت عن ترابط الجزء الثامن والعشرين بين الصور المفتوحة في موقع آ سورة الجمعة وسورة المنافقون. او قبلها الاول سورة الصفح والجمعة المنافقون داخل الجزء الثمانية وعشرين - 00:01:42

بالنسبة لسورة المنافقون تحديدا جاءت بعد سورة الايه سورة الايه؟ الجمعة اكثر شيء بيغيظ المنافقين التجمع. ان يجتمع اهل العلم. لذلك اول لما جت سورة الجمعة جت بعد سورة الايه - 00:02:04

يبقى من الاشياء اللي بتغيض المنافقين تجمع اهل اهل الايمان بيغيظ المنافقين جدا كان في درس ايضا لان طبعا القرآن قضية عميقة جدا ومذكورة في اه صور كثيرة جدا ونسينا طبعا في القرآن المدني - 00:02:22

مذكور باستفاضة يعني في البقرة والنساء والنور مع اشارات في مختلف الصور مع صورة كاملة وفرضت لها صورة المنافقون في ابحاس قيمة جدا اتعملت على قضية النفاق المذكور في القرآن - 00:02:44

لمؤلفين كثر يعني افردوا ابحاث كاملة لان القرآن اهتم بذكرهم سورة محمد سورة القتال آ محمد صلى الله عليه وسلم امر مهم جدا خاصة لما افتتح الله عز وجل سورة البقرة - 00:02:59

لما اتكلم عن اهل الايمان في آيات اربع آيات تقريبا والكفار في آيتين كلم ربنا سبحانه وتعالى عن المنافقين في تلتاشر آية لان ده صنف من الناس حتى ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن الايمان ان دول صنف - 00:03:15

آ مؤمن واضح وان الكفار آ ان الذين كفروا واضحين لكن لما بنتكلم عن المنافقين قالوا ومن الناس من يقول. ضمن الناس هو لا ينتمي لهذه الطائفة وهذه الطائفة آ قضية النفاق والكلام عن النفاق يطول جدا. وكان في درس اسمه متى يظهر المنافقون - 00:03:29

حاولت اجمع فيه المواطن التي تكلم فيها المنافقون في القرآن لان النفاق في الاصل بيعتمد على التخفي النفاق في الوصل قيمة معنى فقائل الحيوان اللي بيستخبي له نفق وله فتحتين بيقتل فتحة وبيطلع من فتحة تانية - 00:03:48

بحيس ان هو يخادع حد يخرج من الفتحة الاخرى يخرج منها. كذلك المنافقين عايشين في الانفاق عايشين في الظلام. وله فتحتين

فتحة عند المؤمن وفتحة عند الكافر. المؤمنين انتصروا يطلع من فتحة - 00:04:06

الله اكبر انا كنت ايه الكفار انفصلوا يقوم يحلف بناة ولا عزي عادي ويطلع ايه من فتحة الكفار هو يبشجع كل الناس بس يبشجع الكسبان. اي حد بيكسب تيشرت الكسبان وايه - 00:04:17

يبشجع معه خالص الكلام ده استفادة عن قضية النفاق يصعب ويطول زي ما قلت لكم في ابحاس كتيرة اتكلمت بالتفصيل عن قضية النفاق وظاهرة النفاق في القرآن وكان في درس اسمه زي ما قلت متى او مش فاكر اسمه متى يظهر المنافقون او متى يتكلم المنافقون - 00:04:32

تتبع المواطن اللي المنافق لم يستطع ان يكتف نفاقه فتكلم ربنا قال ولا آآ ولو نشاء لرأين بسيماهم هل عرفتهم بسيماهم؟ ربنا يقول كان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يضع سيما - 00:04:49

على المنافق فيعرف بهذه السينما. فصعب ان احنا نعرف المنافق بدون وجود هذه السيمة. لكن ربنا قال في نفس الاية ولتعرفنهم. طب هنعرفهم ازاي؟ اذا كان ما عليهمش علامات وهم وسط المؤمنين ويتكلمون بكلام المؤمنين ويلبسون زي المؤمنين. عايشين وسطنا من جلدات يتكلمون بالسنتهم - 00:05:06

نعرفهم ازاي ولتعرفنهم ازاي؟ في لحن القول. يبقى من خلال الكلام والمنافق بيكثر من الكلام بيوقع من خلال كلامي آآ ايه المواطن اللي تكلم فيها المنافق في القرآن واطهر نفاقه؟ دي تكلمنا فيها في درس كامل. النهاردة هحاول نمشي مع سياق الايات. مش هنتكلم عن - 00:05:23

عامة وده زي ما قلت لكم بحس عزيز جدا لكن النهاردة هحاول نمشي مع سياق الايات من سورة المهافقون قال ربنا سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله - 00:05:44

والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبين طب هم ليه المنافقين رايعين للنبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءك واذا بتيجي غالبا دي الشيء المتحقق وقوة مش هي اللي بتيجي حاجة فيها شكل. لكن اذا تيجي غالبا مع شيء - 00:06:01

اللي بيخلو من الجوع. فاذا جاءك المنافقون يعني بنسبة كبيرة هيجوا للنبي صلى الله عليه وسلم وهما رايعين ليه للنبي صلى الله عليه وسلم اول لما يوصلوا للنبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءك المنافقون اول لما يرسلوا قالوا نشهد انك لرسول الله - 00:06:20

نشهد هم برضو ايه المنافق يقولها بحماس يعني. نشهد انك لرسول الله حد كلمك يعني واذا لقوكم انت ليه دايمًا شاكك في نفسك

انك مش مؤمن؟ يعني المنافق اول ما يشوف المؤمنين يقول ايه - 00:06:34

انا مؤمن بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. ايه يا عم! انت ما حدش شك فيك انت ليه دايمًا في كل موطن تجمع لاهل الايمان عايز تؤكد وتحلف انك مؤمن. اول لما بيروح للنبي صلى الله عليه وسلم يقول له اشهد انك لرسول الله. طب وهو - 00:06:54

ما حدش اتهمك هو من كثرة شكه في نفسه ودايمًا المنافق عايش في ري كما قال ربنا سبحانه وتعالى فهم في ريبهم يترددون في سورة الكوثر دايمًا عايش مراتب عايش متردد - 00:07:10

اول ما بييجي عند اهل الايمان لازم يقسم انه منهم. واذا ذهب الى آآ اليهود او الكفار يقسم ايضًا انه منهم على طول عايز يرضي كل الاطراف. يحلفون لكم لترضوا عنه - 00:07:24

من آليات فيه كان بحس جميل قوي اتكلم عن النفاق وجمع حاجة اسمها اليات الدفاع النفاقي ازاي المنافق بيدافع عن نفسه؟ وجاب سبع اليات موجودة في القوات. منها محاولة ارضاء كل الاطراف - 00:07:37

العنوان داخل الكتاب اسمه اليات الدفاع النفاقي. جاب سبع اليات منها ايه محاولة الارضاء. انه عايز يرضي كل الاطراف. فاوّل ما بييجي عندنا مسلا يقول نشهد انك لرسول الله جايين مجلس النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الجمعة لان تجمع المؤمنين بيدي قوة - 00:07:52

اول ما بدأ المؤمنين يتجمعوا وبدأ يظهر قوة لاهل الايمان بدأ المنافق لا يبقى لازم اعمل حسابي الجميل في استضعاف وفي شوكة وفي الاحزاب يبدأ يقول لك ايه ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. هنضحك علينا ده ما طلّش نبي - 00:08:11

يعني لما يكون في وقت القوة نشهد انك لرسول الله. واية الاستضعاف لا لا ده احنا اتدحك يعني دول آآ مش دول للايمان وده مش نبي. ويا اهل يسري ما عدش اسمها مدينة. عايزين يغيروا كل المسميات الايمانية. يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا - [00:08:27](#)

فالمنافق بيتلون على حسب اوقات الاستضعاف والتمكين ده مع الناس ومع نفسي نسأل الله السلامة ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمئن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه. يبقى هو - [00:08:42](#)

بيتقلب على حسب الزروف المحيطة. المؤمن بداخله ايمان ثابت لا يتغير مهما تغيرت الظروف المحيطة المؤمن بيستمد الثبات والقوة من داخلي الداخل بتاعه ثابت. المتغيرات اللي بره مهما تغيرت هو ثابت - [00:08:57](#)

المنافق بيستمد ثباته من الظروف المحيطة. فالظروف المحيطة عمرها ما هتكون سابتة تاني النقطة دي. دي في كل حاجة في الحياة. انت عايز تستمد العزة ثبات القوة الايمان. يكون من الداخل مش من الخارج. مش معتمد على شخص معين على وجود شخص معين. على وجود - [00:09:13](#)

في بيئة معينة على وجود اناس معينين على وجود آآ واقع معين من التمكين. لان الواقع دايم متقلب ومتبين. فاللي ايمانه مرتبط بالواقع اللي حواليه ممكن ايمانه يعلى وينزل لان الواقع متغير دائما. لكن لو انت عندك كما كان يقول شيخ الاسلام ابن تيمية جنتي في صدري - [00:09:30](#)

المصدر الثبات والعزة والايمان والسعادة من الداخل. فبيقول بما ان جنتي في صدري الخارج هيعمل فيها ايه؟ ماذا يفعل اعدائي بي انتم فاهمين الفكرة؟ جنتي في صدري ماذا يفعل علي؟ مش هيعرفوا يعملوا حاجة - [00:09:49](#)

ده احد معاني ان يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. طالما الايمان في قلوبهم لن يجعل الله عز وجل للكافرين على المؤمنين سبيلا المنافق بعد صلاة الجمعة اتجه مباشرة للنبي صلى الله عليه وسلم لان ده - [00:10:02](#)

الشغل بتاعه دلوقتي بما ان بيدرس الحسابات ويشوف الاوضاع. بما ان المؤمنين دلوقتي في مرحلة بداية بدايات التمكين لان لسه سورة المؤمن لسه ما حصلش تمكين كامل خلاص نتجه للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:15](#)

ونشهد انك لرسول الله ما اكدبهم الله جل وكذبهم الله عز وجل وقال ربنا سبحانه وتعالى والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون المفسرين يقولوا الاصل ان القرآن يكون مبني على الايجاز. مش على الاطمئنان - [00:10:28](#)

كان متوقع ان ان الاية تكون ازاى؟ اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله من المتوقع ان ربنا يقول والله يشهد ان المنافقين لكاذبون يعني المنافقين جايبين للنبي صلى الله عليه وسلم بيقولوا نشهد انك رسول الله - [00:10:46](#)

والمنافقين دول ايه؟ الكذابين يا دي الاية. ليه ربنا قال في النص فيه جملة كده جت؟ والله يعلم انك لرسوله قبل ما يقول والله يشهد ان المنافقين اكارمون - [00:11:03](#)

طب ما كان ممكن ربنا يقول على طول اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يشهد ان المنافقين لكاملين بيقول الجملة دي جت احتراز لان لو كان الاية جت بسورة اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. قد يفهم منها - [00:11:19](#)

انه ليس رسول الله المنافق بيقول للنبي انت رسول الله. فربنا بيقول منافق انت كاذب المكاتب دي هتعمل حاجة يوم الاثنين ان لسانك لا يوافق قلبك كاذب او الجملة دي اصلا غلط كذب - [00:11:39](#)

الجملة دي صحيحة ولا كاذب؟ الجملة دي اصلا صحيحة انما الكذب بتاعهم انها لا توافق ما في قلبه فدايما الكلام مع المرافق محتاج احتراز تضبط الكلام عشان ما يستغلش اعلاميا - [00:11:58](#)

دايما المنافقين بيستضيفوك عشان بما يمثل الدين يعني عشان يوقعه من خلال الكلام. فلازم انت تكون ضابط الكلام بتاعك. تظهر معه. ما تتكلمش الكلمة الا بضبطك. عشان ما تؤخذش عليك - [00:12:10](#)

فاذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. هذه الجملة صادقة لكن انتم كاذبون الجملة الاولانية تقول والله يعلم انك لرسوله. يبقى الجملة نفسها ايه؟ صح. لكن انتم كذابين. هي لا توافقوا قلوبكم - [00:12:22](#)

والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة ان لما كانوا بيروحوا للنبي صلى الله عليه وسلم مش بس يقولوا نشهد انك لرسول الله. لا كانوا بيقسموا والله لانت رسول الله - [00:12:38](#)

دايما بتاخذوا الحماسة في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ويصدر ان هو ايه من اكثر الناس حماس كان عبد الله ابن ابي ابن سلول يعني كان قلما يمر مجلس من مجالس النبي صلى الله عليه وسلم الا ويقوم ويمدح النبي صلى الله عليه وسلم وسوف نحارب معك ولن نتركك دايما ايه - [00:12:53](#)

يقف كده يعني عارف صبييت كده في المجلس آآ بعد آآ غزوة احد رجع بتدي الجيش بعد غزوة احد قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فبرضو قام ابن سلول والله لن نترك يعني فقال واسكت اخذك الله - [00:13:10](#)

انت بتقول ايه مزيعا ان ازاى تقعدوني ما تسيبوني وصل دوره في الحياة انه صائم هو بتاع كلام كلمنجي يعني المنافقين دايما اعتادوا القسم الحماسة وان هو يتكلم عن نفسه كثير - [00:13:26](#)

فربنا بيقول اتخذوا ايمانهم كان بيقسم بالله انه رسول الله. كان بيقسم بالله انه مؤمن. اتخذوا ايمانهم جنة. دي برضو احد اليات استعمال عارف ان المؤمن يعظم الله ده بيدخل لك من مدخلك - [00:13:44](#)

طب والله انا مؤمن خلاص لان انت برضه بتسيبه انت ممكن ان فيه اخرة هنتكلم دلوقتي ان شاء الله عن الحكمة النبوية صلى الله عليه وسلم في التعامل مع المنافقين - [00:14:02](#)

زي ما هم اتعملوا بالصورة دي انت لازم يكون عندك حكمة في التعامل معهم اتخذوا ايمانهم جنة وقاية وحماية عشان يحافظ على نفسه. فصدوا عن سبيل الله. طب يعني ايه فصدوا عن سبيل الله؟ والفاء التعقيبية دي؟ طب هو - [00:14:15](#)

لما اقسام ان هو مؤمن فبالتالي ترتب على ذلك ترتب على هذا القسم انه فضل عن سبيل الله. فالنفسيين قالوا ايه الصد اللي حصل؟ الصد اللي عن سبيل الله اللي - [00:14:31](#)

على القسم بتاعهم ازاى صد عن سبيل الله؟ يعني ازاى القسم بتاعه ده رد عن سبيل الله ازاى صد عن سبيل الله؟ صد عن سبيل الله اطور يختار اختيار اه عجب جدا بيقول ايه وجميل يعني - [00:14:45](#)

بيقول صدوا عن سبيل الله فيهم. يعني ايه سبيل الله فيهم؟ يعني صدوا عن تطبيق شرع الله فيهم. واياه هو شرع ربنا فيهم المرتدين شارع ربنا فيهم ايه؟ ان يقتلوا - [00:15:06](#)

المفروض ان ده امن في ما كفر يعني ده مرتد المفروض انه لما منع تطبيق الشرع فيه اصبح صوت عن سبيل الله. فقال الامام الطبري صلوا عن سبيل الله اي صدوا عن تطبيق شرع الله فيهم - [00:15:20](#)

هم صدوا عن شرع ربنا. طب وانا قاعد افكر ايه الجزء اللي من الشرع اللي هم تسببوا في عدم تطبيقه واجد ان هو حضر اللي انت فيه. تطبيق حدد. وقال بعون الله صلوا عن سبيل الله - [00:15:34](#)

لان هو لما اظهر الايمان الناس اعتبرته مؤمن وبقية الاعراب لما يحبوا يطلعوا على اهل الايمان بيعتبروه مؤمن. فيشوفوا المنافق يطبق اخلاق المنافقين فيقولوا هو ده الايمان فالناس تكره الايمان بسبب وجود هؤلاء المنافقين - [00:15:49](#)

مش عارفين ده منافق هو قدام الناس ايه نايم قدام الناس ايه مؤمن وقدام الناس مؤمن فبيجي الناس يأتون لمدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهو منافق وسط المنافق فيصد عن سبيل الله لما يشوفوا اخلاق المنافقين ويظنون انها اخلاق اهل الايمان. او صدوا عن سبيل الله في الجهاد اللي يخرج في الجهاد وبعدين يرجع - [00:16:03](#)

اهل الايمان. فالشاهد ان آآ وجودهم وسط المؤمنين. وبالرغم من ذلك انهم منافقين انهم منافقون. اذا جعلهم يصدوا عن في التلات اقوال اللي احنا قلنا انهم ساء اماكنهم. اسوأ شيء الانسان ممكن يعمل - [00:16:24](#)

انه يصب عن سبيل الله اسوأ شيء ممكن انسان يعمل انه يمنع جزء من الشريعة تطبق حتى لو حد واحد اللي هو حد انهم ساء ما كانوا يعملون. اسوأ شيء الانسان يتسبب في عدم تطبيق الشريعة او جزء من الشريعة او انه يصد - [00:16:43](#)

عن دين الله سبحانه وتعالى ذلك بانه امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون قالوا هو المنافق هل امن فعلا في الاول وبعدين

كفر ولا هو امن استهزاء - 00:16:59

يعني امن اي نطق بكلمة الايمان فقط. لكنه في الاصل كاف علماء وقفوا وقفات كثيرة هنا يعني واختلفوا. الشاهد ممكن يكون كل الاصناف كانت موجودة منهم اللي امن بس لما المسلمين مروا بمرحلة استضعاف - 00:17:19

المهم الاول ما كانش لم يترسخ الايمان في قلبه وكثير على فكرة من آيات القرآن اللي تذكر فيها في قلوبهم مرض يختلف فيها المفسرون اللي في قلبه مرض ده معناه انه منافق - 00:17:33

يعني غارق في النفاق ولا من ضعاف الايمان اللي ممكن يقلب منافق وممكن يرجع مؤمن بعض المفسرين اختاروا ان في قلوبهم مرض دول لا دول من ضعاف الايمان. اللي للأسف ممكن يفقد جزء كبير من الايمان فيسقط في وحل النفاق - 00:17:49

او ان هو ربنا يمن عليه سبحانه وتعالى وينقذ من هذا الوحي ويسير مع اهل الايمان. يبقى اذا في طوائف بتفضل قريبة من اتفاق مش منافق زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في اخلاق كل ما بتزداد تلبس بهذه الاخلاق كل ما بتزداد قرب من النفاق. اربعة

من كن فيه - 00:18:07

كان منافقا خالصا لكن اللي فيه جزء من هذه الاخلاق كانت فيه شعبة من شعبة الارض. يعني ممكن واحد فيه ثلاث تربعه منافق ممكن واحد اربعين في المية مكافأة على حسب الاخلاق فمش لازم يا اما منافق صفر او مؤمن صفر - 00:18:27

لا ممكن يكون اقرب للنفاق او اقرب للكفر. بيجتمع في الانسان اللي هو التعبير شعبة شعب النفاق وشعب الايمان بتجتمع فيه اذا غلب عليهم شعب الايمان خلاص بيصيب مع اهل الايمان. غلب عليه شعب النفاق بيقترب من النفاق ويبكون في خطر. وهنشوف المعنى ده

في ختام السورة - 00:18:45

تحذير من اهل اليمان اقتراب من وحل النفاق ذلك من هم امنوا ثم كفروا فلما اتعامل مع الايمان تعامل المستهزئ لم يستحق هذه النعمة والعياذ بالله فهم لا يفقهون. تعبير لا يفقهون بيتكرر كثيرا في القرآن مع المنافق واليهودي والكافر - 00:19:04

هنشوفه دلوقتي لما يبجي هم لا يفقهون وهم لا يعلمون واذا رأيتهم اي في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم لانهم جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم. الايات اللي فاتت دي كانت استطراب اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله. رسول - 00:19:26

صلى الله عليه وسلم جاء مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. الايتين دول كان استطراد ان هم ما يفعلونه من قسم الفصال ده عن سبيل الله ثم حكم عليهم بالكفر لانهم استهزؤا بالايمان. الاية الثالثة الاية الرابعة بتتكلم عن - 00:19:41

وجودهم في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه واذا رأيتهم هؤلاء المنافقين اذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يكونوا فاسمع لقوله كأنهم خشب مسندة. يحسبون كل صيحة عليه العدو فاحذره قاتلهم الله ان ينفقوا - 00:19:54

واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقوله. في ناس يفضلوا الوقف هنا يقولوا تسمع المقاولين تقعد هتقول كأنهم خشب موسى. لو عايز توصل يبقى توصل الاية من اولها ما تقولش - 00:20:20

وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب في السماء ان كان اظن الوحيد اللي شفته اختار الاختيار ده الزلام توصل من اول وهي قولوا تسمع لقولهم كأنهم خشوا من زمان لكن الاغلب انك يا اما تقف على تسمع لقوله يا اما اللي تقصد توصل من اول الاية - 00:20:32

لان تعجبك اجسامهم ووصف فيه اه مدح للظاهر تسمع لقليل مدح للظاهر كأنهم خشوا مساندة ووصف ذم طيب تعالوا نشرح واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع بيجوا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:51

ايضا من آيات الدفاع النفاقي كثرة الاهتمام عن الباطل نهتم جدا بالظاهر المنافق. اهتم جدا بالمظهر والشكل الخارجي كلمات الايمان الخارجية يتقن الكلام بتاعه ان هو دايم يظهر انه ما بيغلطش - 00:21:09

فانت مجرد ما تشوفه يبجي المجلس كده آآ يعجبك الجسد بتاعه. يعني شخص قوي تحس انه تعتقد ان هو شجاع اعتقد ممكن من ادخال كلامه ان هو شخص كريم شخص نبيل شخص جواب تعتقد من الظاهر دون ان تعامله دون ان يظهر على حقيقته دي المنافق

اصلا - 00:21:24

يتجمل جدا في الظاهر. ان هو هو اصلا خرب في الباطن كل الطاقة بتاعته موجهة لاصلاح الظاهر فقط والانسان هي طاقة. الطاقة دي

لو وجهها في حاجة اكيد بتتشال من مكان ثاني - 00:21:45

فالانسان لو وجه كل الطاقة بتاعته للاهتمام بالزاهر فقط لم يوجه اي اهتمام تزكيت النفس. اه يعني اه امراض القلوب ان هو يحاول يعالجها. لا يركز ابدأ في الباطن غالبا هو بيتجه لآخوانه. فبيحصل خسارة في الباطن خسارة كبيرة جدا - 00:22:00

وربنا سبحانه وتعالى بيقول هو في الظاهر مهتم جدا بالشكل الخارجي نشوفو بعيد يعجبك ان تسموه ولو تكلم وان كان يتكلم بحذر لذلك جت ان اذا رأيتهم جت اذا. لانك بتشوفه كتير - 00:22:16

في الكلام حذر شوية وان يقولوا فاسمع لقوله. يقول كلام تحسه انه متزن لما يجي يتكلم يقول لك لا احنا لازم مسلا ننصر الدين ولازم نعمل كذا في الكلام استاز كلمنجي - 00:22:30

يعني ممكن يالف كتاب لكن هو في الحقيقة من الداخل في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم شبههم الله عز وجل اثناء مجلس النبي صلى الله عليه وسلم قال كأنهم خشب مثبته - 00:22:45

قالوا ايه ايه المقصد من التشبيه ده؟ لماذا شبه المنافقون بالخشب المسندة؟ ايه المقصد من التشبيه قالوا رقم واحد الخشب ده الخالي من المشاعر قاعد المجلس بدون اي مشاعر النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم عن التوحيد عن الله عن الدار الآخرة وعن الدين. عن المستضعفين يتكلم وهو بدون اي مشاعر - 00:22:59

يفكر في الظاهر بتاعه بيفكر في دنيته. لا يفكر ابدأ فيما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم لذك ربنا قال واذا خرجوا من عندك قالوا الذين اوتوا العلم ايه؟ هو كان بيقول ايه؟ ماذا قال انس - 00:23:22

يعني يحضر مجلس كامل من مجالس النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يطلع يقولها استهزاء يروح كده يقول لك ايه ده هو هو كان بيقول حاجة مفيدة ماذا قال يا انس؟ كان بيقول ايه - 00:23:35

وهو في المجلس الخشبة بدون اي مشاعر بدون اي عقل وقالوا مسندة خالد على الحيطه مساندة يعني ايه فقالوا ان كانوا بعض المفلسين قال كان بيتعمد انه المؤمنين كانوا يتجمعوا حوالين مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ويحرصوا انه يكونوا قريبين من النبي صلى الله عليه وسلم دول كان عندهم حالة من الترفع - 00:23:46

بقول لك ايه احنا نقعد وسط الفقراء ولا ايه؟ لا لا لا احنا لنا مجلس خاص لوحدنا كده نقعد بعيد نسند ظهرنا فقالوا المسندة هنا المقصد منها الترف. وقيل لا - 00:24:12

واغلب المنافسين قالوا خشب المسند على الحائط هو الخشب الذي لا قيمة له. ان انت بتقعد تفرز الخشب. الخشبة دي تتحط في السقف. الخشبة دي تتحط في الحيطه. الخشبة دي ينفع كذا. والخشب - 00:24:26

المسوس اللي فيه سوس اللي مش نافع يترمي يتسند على الحيطه انهم لا قيمة لهم نسير للجهد ساند عالحيطة. نفير لطلب العلم ساند على الحيطه. نفير لحفظ القرآن. ساند على الحيط. نفير للدعوة الى الله. ساند على الحيطه - 00:24:38

انت هتفضل ساند على الحيطه لغاية امتي يعني ايه اللي انت منتظره عشان تتحرك من على الحيطه الكلام ده مش للمنافقين اتحط الاكل كويس جدا. اول ما يتحط الاكل هيقول ايه؟ هتدب فيه الروح ويؤمن على - 00:24:56

فعلا وصف خشب المساندة لو احنا حبيننا نسقطه على انفسنا على انفسنا لغاية امتي هنسند على الحيطه مشهد المتكئ المترف اللي هو قاعد بيسمع كلام من القرآن يهز القلوب والجمال يدك الجبال هو لا يتحرك - 00:25:12

يسمع احاديث للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يتحرك يسمع استغاسات المستضعفين من المسلمين ولا يتحرك بيسمع تحريف وطعن وطعنوا في دينكم ثم لا يتحرك. كالخشبة المستداة ليس فيها روح جوفاء لا تقبل الحكمة ولا العلم. ده من المعاني قاله ايضا الخشب - 00:25:32

ان هو لا يقبل انه يوضع فيه شيء ابدأ فاقد للمشاعر غير مترابط مع بعضه كل خشبة مرمية لوحدها. اصل المنافقين مش مترابطين مع بعض. كل واحد بيفكر في مصلحته اصلا - 00:25:51

ما يتحرك لينفz بما سمعه من مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. كل هذه المواصفات وده من اعجاز القرآن تصدق عليه هو لا قيمة له

مهمل لا ينتفع به بس بياخذ مكان من مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وخلاص لا فائدة منه. لكن هو في الظاهر مبهر - 00:26:02
يعني على احد تأويلات قوله سبحانه وتعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا. لما يبجي يتكلم في الدنيا تلاقيه مبهر
ودي زكرناها قبل كده في مجلس فلازم يعجبك قلوب في الحياة الدنيا - 00:26:23
ويرشد الله على ما في قلبه. وهو يقول لك اقسم بالله ده كلامه رائع. وهو الد الخصام. واذا تولى قيل ان هو ابتعد عنك او مسك ولاية
واذا تولى في الارض واذا تولى سعى - 00:26:39

واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع القوانين ده الظالم. الباطل خشب مسمى. فكر للمشاعر فاقد للحركة. فاقد للبذل
فاقدين للترابط مع بعض ما ينفعلوش اي شيه نداءات القرآن والسنة متتالية عليه. لا يتأثر لا يفعل اي شيه. خشب مسلس -

00:26:51

الانسان محتاج يراجع نفسه. هل يصدق عليه جزء من هذا الوصف؟ احنا قلنا قد يصدق على المؤمن بعض اوصاف المنافق المؤمن
محتاج يحاسب نفسه على بعض الاوساط اللي مذكورة في القرآن حتى عن الكفار. اذهبت طيباتكم في الحياة الدنيا. عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وعاتب نفسه بهذه الاية - 00:27:15

وهي في الكفار ان تعاتب نفسك وان تحاسب نفسك على ايات ذكرت في الكفار او في المنافقين ده مش غلط لكنك تحاسب نفسك
هل في شعبة من شعب النفاق؟ هل في شعبة من هذه الشعب؟ هل تلبست بشيه منها - 00:27:32

هل انا اه بتتوالى على قلبي وعقل نداءات من القرآن والسنة ولا يستجيب لا تخون الله والرسول كأنهم خشب مسيبة يحسبون كل
صيحة عليه كل اية بيتلوها النبي صلى الله عليه وسلم يخشى ان تكون هي الفاضحة له. يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة ايه؟
تنبههم بما في قلوبهم - 00:27:48

خايف انه يفضح او يحسبون كل صيحة عليهم اي صيحة حرب خايف ليه لانه مش عارف مين اللي هيكسب هو مش صاحب عقيدة
اي حرب بتنشو من اي اتنين هو يبشجع قلنا دايمًا يبشجع مين - 00:28:12

الكسبان فهو مش عارف مين الكسبان فيفضل خايف طول الحرب. المؤمن بيتبع الايمان الى النهاية. الكافر بيتبع الكفر الى النهاية. ما
يموت على الكفر. والمؤمن ييموت على الايمان المنافق لا قاعد محترف ها؟ هنروح فين دلوقتي؟ مين الكسبان؟ كده اتنين واحد خلينا
مع المومنين. اتنين اتنين ده باقي التعادل. يبدأ مش عارف يروح فين - 00:28:33

بقت ثلاثة يعني هو قاعد محترار المسلمين انتزروا في بدر خلاص الله اكبر اتغلبوا في واحد لأ اللات والعزة. الاحزاب لأ ده خلاص يا
اهل اثر بلا مقام لكم فارجعوا. بعد كده - 00:28:54

لا انا رجعت مسلم ثاني وقاعد تغير ويتلون على حسب الواقع المتغير من حواليك يحسبون كل صيحة عليهم هؤلاء هم العدو وصف
آآ ان الخبر يبجي العدو بالالف واللام ده كأن فيه حصر - 00:29:06

ان هو العدو الحقيقي واخطر عدو. ليه؟ لان العدو الثاني ظاهر. العدو الثاني ممسك سيفه يهودي والمنافق اليهودي والكافر يبحارب
الاسلام بقمة الوضوح لكن المنافق قاعد وسط مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:25

واذا خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. ولو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا يعني هو ممكن يخرج وسط الجهاز بيوعف الصف يعني
عده كل ما بيزيد عدد المنافقين كل ما بيجوا علينا بالسالب - 00:29:41

يعني لو الجيش الف واتحط عليهم ميت منافق احنا ما بنقاش الف ومية احنا بنبقى تسعمية مسلا وبيأثر على الناس قال ربنا سبحانه
وتعالى وفيكم سماعون لهم في ناس بتتأثر بكلامهم - 00:29:58

كلام المنافقين بيوزع عبدالله بن ابي بن سلول لما رجع في غزوة احد رجع بتلت الجيش. مش كله كان منافق صرف كان فيهم ضعاف
ايمان كلام ابن سلول وقالوا لو نعلم قتال لاتبعناه - 00:30:10

اما ان مش هيحصل كتاب اصلا او نحن لا نحسن القتال. لو نعلم القتال ده اتبعناه فاذا هم العدو فاحذروا. دايمًا العدو القريب لابد ان
تحترز منه لذلك الصورة اللي بعدها برضه صورة التغون جت اتكلمت على العدو القريب ايضًا اللي داخل الاسرة لكن بسبب آآ الدنيا.

ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم - 00:30:24

فاحذروه الصورة المنافقون بتكلم عن العدو المنافق اللي وسط المجتمع والعدو اللي ممكن يكون داخل اهل بيتك ويصرفك عن آا اركان الدين. يصرفك عن الصلاة زي ما الاية دي نزلت لانهم تسببوا ان النساء - 00:30:49
والزرية تسببوا في تأخر بعض المسلمين عن هجرة عن الهجرة مع النبي صلى الله عليه وسلم قعدوا يعيطوا ما تسبوناش وتهاجروا ما تسبوناش هاجروا بيقول له طب تعال قل لمراته طب تعالوا هاجروا معي. لأ مش هينفع نسيب مكة - 00:31:05
فلوسنا هنا وقربنا هنا وعائلاتا هنا طب انا هاجري واسيبكم يقعدوا يعيطوا. حرام عليك هتضيعه. فضل قاعد جنبهم لا هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتعلم. فلما هاجر متأخرا جدا - 00:31:18

فوجئ ان كثير من الصحابة سبقوه في العلم والايمان والجهاد والغزو اكادوا ان يفتكوا باهلهم وديناهم. فنزل قوله سبحانه وتعالى بعدها وانتهى وتسبيح وتصفحوا وتغفروا اكثر الهيات اللي جت فيها عفا - 00:31:31
عفو وصبح ومغفرة لان كانوا هيموتوه يعني موت مراته وقعت. انت اللي غلطان انت اللي غلطان؟ يعني انت انت اللي كان المفروض تقود ولذلك نزلت الاية العفو اعف عنهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله - 00:31:45

اللهم صل يتولى ذلك باذن الله سبحانه وتعالى ان ينفقون كيف يصرفون بعد ما حضروا المجلس معقول حضروا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا مصرين على النفاق تعالجوا ازاى يصرفوا عن مجالس الايمان اللي في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم -

00:32:06

ابن القيم امي كان بيقول امن النجاشي ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ووافق ابن سلول وصلى في الصف الاول القضية مش قرب وبعد ممكن يقترب من النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي في الصف الاول وكان منافق - 00:32:23
والنجاشي لم ير النبي صلى الله عليه وسلم وامر واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوو رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون. سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم - 00:32:39

ان يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين هم الذين يقولون. الاية اللي بعدها يقولون آا الايات دي فيها اسباب نزول طويلة.

ارجو ان انتم ترجعوا تقرأوا تفسير ابن كثير - 00:32:53

من التفاسير اللي استفاضت في ذكر الاثار في اثار جميلة جدا في اسباب نزول هذه الايات اشهرها كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة وبعدين حصل اختلاف بين احد المهاجرين واحد الانصار - 00:33:09

والانصاري كان من آا قبيلة ابن سلول فحصل اختلاف على ماء ده كان غلام لعمر ابن الخطاب ايا كان اختلافوا آا على مية مين اللي ياخذ الماء اللي في البئر فلطم المهاجري الانصاري ضربه - 00:33:23

حصل خناقة وقال يا للمهاجرين يا للانصار وحصلت خناقة ابن سلول قال اه ازاى؟ يمكن احنا بعد ما اكلناهم وشربناهم والله ما ارى الا مثلي ومثلهم كمثل قائل سم كلبك يأكلك - 00:33:41

احنا اللي جايين بعد ما صرفنا عليهم بيعضوا الايد اللي اتمدت لهم هو اصلا ما عملش حاجة. ده هم الاطفال مش هو ده قال لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى يحفظوا ثم قال لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الابد. هنشوف لما نرجع المدينة - 00:33:56

وانا غلطان ان انا خرجت معه بجد احاديس كثيرة واثار كثيرة في ذكر هذه الاية؟ القصة وزيد ابن ارقم سمع ابن سلول قال هذه المقال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره بها فتبرع ابن سعود وقال والله ما قلت - 00:34:14

حتى كثير من الناس عاقبوا زي النهاردة لماذا قلت؟ فحزن زيد ابن كثير والروايات المبكرة والروايات الممرض حتى نزلت هذه الايات تبرئه اه فاجأ اه النبي صلى الله عليه وسلم الى اذن زيد ابن ارحب وامسك بها وقال لقد صدقك الله عز وجل فقرأ عليه الاية -

00:34:31

تفاصيل كثير جدا مذكورة وزى ما قلت لكم اثار كثير آا ولما جه زايد ابن ارقم قال للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني اضرب عنق هذا المنافق - 00:34:49

وايضا اسيد بن حبيب كل واحد كان يجي للنبي صلى الله عليه وسلم يقول له دعني اضرب عنقه فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم اقاتله انت اذا امرتك انت يعني بتقول كلام فعلا ولا هتقتله - [00:35:01](#)

قال عمر نعم والله لو امرتني لبعضت تحت اذني تحت اذني قال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس لا تفعل حتى اذا اه عادوا بعد فترة طويلة عادوا للمدينة ابن - [00:35:12](#)

عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول بن عبدالله بن رأس المنافقين وكان مؤمنا مخلصا جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله لقد سمعت طبعنا انا بجيب لكم ملخص الروايات اللي عايزها بالتفصيل موجودة في الميكاتير وغيره - [00:35:31](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سمعت ان انت عايز او حد هيقتل يا رسول الله لقد علمت المدينة اني من ابر الناس بوالدي واني والله لانظر له هيبة له - [00:35:44](#)

ولكن ان اردت قتله فلتأمرني فانا اقتله عايز تقول انا اللي اقتله والله اني اخشى ان يقتله احد من المسلمين فلا تدعني نفسي اراه يسير بين الناس ويقولون قاتلوا ابيك فترودي نفسي فاقتله فاقتل مؤمنا بكافر بيتكلم على ابوه عادي جدا - [00:35:56](#)

وبعدين عارف نقطة ضعفه انا خايف من نفسي تخوني فاقتله. اقتل المسلم ده. فخليني انا اللي اقتله احسن ان اردت ان اقتله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا بل نحسن نترفق به ونحسن وصحته. فسبق عبدالله بن عبدالله بن انس يقول سبق على المدينة وقف على باب المدينة - [00:36:16](#)

منع ابن سلول ان يدخل المدينة حتى يأتي النبي صلى الله عليه وسلم وكان سيره ساقتا. اي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتأخر في السير حتى يسير مع الضعفاء - [00:36:36](#)

اللي في الجيش كان سيره ساقتا صلى الله عليه وسلم يتأخر فلما وصل النبي صلى الله عليه وسلم وجد عبدالله بن عبدالله بن سلول اه يوقف اباه على باب المدينة ويمنعه من الدخول ويقول له والله لن تدخل حتى ياذن لك رسول الله حتى تعلم انك انت الذليل وهو العزيز - [00:36:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وكان اه يعني يحفظ هذا الجميل لعبدالله بن عبد الله بن ابراهيم سلول حتى لما مات ابن سلول منافق اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه ليكفن فيه قيل لان ابن سليم اعطى ثوبا للعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء يسيرا في غزوة بدر فكافأه النبي صلى الله عليه وسلم لا يترك له يده - [00:37:01](#)

شهد اثار جميلة جدا ممكن ترجعوا لها في ما تحرموش نفسكم القراءة في التفاسير الاثرية بدأوا يعتبروا الكثير. اثار جميلة جدا. فالشاهد قيل ان سلوك تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم يستغفر لك ما قلت - [00:37:20](#)

واذا قيل له تعالى ويستغفر لكم رسول الله. لو رؤوسكم مش عايز ليتهم يصدون وهم مستجدون. قد يصدون انفسهم وقيد يصدون غيرهم وهم مستكبرون. في قمة الاستكبار مش عايز هو من شوية كان بيقسم انه ما قلش دلوقتي مستكبر وهو متناقض في نفسه - [00:37:35](#)

ليتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليه فقال له ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحرص على كل الناس عليهم استغفرت لهم الم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:37:53](#)

هم الذين يقولون الآية اللي بعدها يقولون. ده تعريف لاهم افكار المنافق كيف يحارب الايمان هم الذين يقولون الوصف الاول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفقوا لله خزائن السماوات والارض - [00:38:12](#)

ولكن المنافقين لا المنافقين الصورة هنا تعجبك اجسامهم في قوة فيه فصاحة وبيان لا تنفقوا معهم فلوس ليخرجن الاعز منها الاذل اي يخرجن الاعز منها الاذل. فيه عزة وفيه شرف في القبائل. استعملوا كل ده بالصد عن سبيل الله - [00:38:31](#)

فكانوا قالوا خلاص احنا رؤساء القبائل ما يصرفوش على المهاجرين الضعفاء فينفضوا من حوالين المجلس الاوسط صلى الله عليه وسلم دي وسيلة قديمة حديثة الضغط الاقتصادي على المسلمين حتى ينصرفوا عن هذا الدين. من شعب ابي طالب حتى قريش عملت كده حسرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:52](#)

خلق لئيم دي دناءة بالدنيا عشان الناس تنفض لانهم يعلمون ان الناس اكثر ما يؤلمهم قضية الدنيا والضغط اللي فيه الصورة اللي قبل كده صورة الجمعة كانت الدنيا هي اللي بتمر وانت في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليه -

[00:39:12](#)

فكتير من الناس وهو قاعد في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم عندما تمر الدنيا التي تصرفه عن دينه يتترك مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ويقول وده قرر ده في اخر سورة الجمعة - [00:39:34](#)

هنا الانفضاض مش بسبب مرور الدنيا لأ ده بسبب قلة الدنيا الضغط بيقوم عليك من اعداء الله وانه يمنعك من الشغل وانه يضغط عليك اقتصاديا عشان انت ما تستمرش في السير في الطريق - [00:39:44](#)

ولحزة مشتركة اللي جت في الاثنين في سورة الجمعة في سورة المنافقون لفظة الانفضاض وعاييزين الاجتماع اللي جه في سورة الجمعة يحصل انفضاض في سورة المنافق لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى الغرض الاصيل اللي عاييزين يوصلوا له ايه -

[00:39:59](#)

ينفضوا ده غرض نفاقي اصيل. ان كل تجمع اسلامي يفضوه حتى ايه؟ ينفذ باي وسيلة. اشهر وسيلة ضغط الاقتصادي احنا نقفل بس ماسورة الدنيا اللي واصله لهم هم من نفسهم شوية بشوية هيقوموا خلاص ويحصل انفضاض - [00:40:15](#)

احنا اللي نضغط او نعمل القوافل اللي بتعدي بالدنيا والبريق اللي ببعدي بتاع الدنيا فهم هيقوموا. واذا رأوا تجارة قيل لم يبقى مع النبي صلى الله عليه وسلم الاحد عشر - [00:40:34](#)

حداشر واحد بس اللي فضل مع النبي صلى الله عليه وسلم او تلتاشر في اقصى الروايات هؤلاء الذين جلسوا مع النبي صلى الله عليه وسلم كانوا هم الامان لكن اللي جلسوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذلوا بذلا ليس كغيرهم - [00:40:51](#)

يعني تعبوا وبدروا اكثر من غيرهم وضحوا اكثر من غيرهم. فاللي هيختارني يكون في الثلة المؤمنة دي مش هينفع يبقى زيه زي بقية الناس ينفع يتعامل في خبيرة الدنيا زيه زي بقية الناس. هيكون له اختيارات خاصة. نعم قد لا تصلح للتعميم عموم الناس -

[00:41:07](#)

لكن طالما هو اختار انه يكون من ثلة المؤمنة اللي هتجلس في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. ومهما مرت الدنيا ومهما حصل ضغط اقتصادي لن ينفذ هو لازم يبقى له اختيارات خاصة - [00:41:22](#)

ينفع تكون آآ زيه زي بقية الناس مش ينفع يسأل هو يعني حلال هو حرام وهو مش مباح لأ هو مش هيسأل الاسئلة دي خالص واسأل اسئلة تانية هو هيسأل كيف نصل الى الفردوس الاعلى ماذا فعل صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وهو طريق الانبياء ويسأل الاسئلة دي - [00:41:32](#)

هو عاييز يكون من الثلة التي لم تنفض مهما حدث وممرت القافلة او حصل ضغط دي وسيلة متكررة لا تنفقوا حتى ينفذوا هم عارفين ان جزء كبير بينفض باول ضغط على ماسورة الدنيا - [00:41:49](#)

تنفقه على من عند رسول الله وهم كانوا عنده انتم عارفين ان هذه العندية جزء كبير منها بيحصل به الفجار. الفجار بسبب الضغط الاقتصادي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفذوا. يبقى اذا لو عاييزين نخط غرض ايماني اصيل مقابل هذا الغرض النفاقي يبقى حتى ايه - [00:42:05](#)

يجتمع احنا عاييزين نفكر مازا نفعل حتى يجتمع اهل الايمان؟ هم يفكروا ماذا نفعل حتى ينفذ المؤمنون؟ بحول الله وسلم. احنا تفكيرنا ايه اللي ممكن نعمله عشان نحافظ على تجمع اهل جمال - [00:42:25](#)

ازاي نشيل بينهم الضغائن؟ نشيلها من بينهم وازاي نصلح ما بينهم؟ ازاي نكفل بعض الناس الفقراء اللي فيهم؟ ازاي ان احنا نساعدهم؟ يبقى انا تفكيري حتى يجتمعوا. هو تفكيره حتى ينفذوا. فلازم يكون فيه تفكير مقابل ولازم يكون فيه بذل مقابل. ولازم

لما هو يضغط على الدنيا من هنا المؤمنين يصرفوا من هنا - [00:42:40](#)

لازم ودايما بيحصل تحذير للاغنياء من العاملين الدين. لازم يعملوا فجوة ما بينهم وبيحرصوا على ذلك دائما. لان هم عارفين ان احد

اركان البذل نفسه والمال على طول وايات الانفاق في الواقع المكي والمدني كثيرة جدا - [00:43:00](#)

لكن الحقيقة او العقيدة التي ينبغي ان تستقر في قلب المؤمن ولله خزائن السموات الرزق بيده سبحانه وتعالى هو الذي يملك الرزق سبحانه وتعالى. عقيدة الرزق بايد ربنا دي عقيدة - [00:43:18](#)

صعب جدا ان هي تستقر عايضة مجاهدة ان الرزق بيد الله ومن الامن بيد الله ده من ده يعني ده من كمال الايمان قضية الرزق والامن بايد ربنا تكلم عنها القرآن كثير ولا سيما في مواطن الهجرة - [00:43:37](#)

انا عايز درس لوحده اذن كنا ذكرناه قبل كده في خواتيم سورة العنكبوت وله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون. المسألة دي عايضة فقه مسألة ان العزة لله ورسوله تعلم - [00:43:54](#)

حاجة تتعلمها العز عبارة عن كذا وان الله جله مسألة ان الخزائن بيد الله والسموات والارض عايضة فقه والفقه فيه زيادة استنباط وزيادة مصيره روقي توقن ان الرزق وان الخزائن بيد الله سبحانه وتعالى - [00:44:11](#)

واحدة وسبحانه وتعالى ده هيسلكها وكلمة لا يفقهون لما تيجي تجمعها في القرآن تجد جت في مواطن جت في سورة الحشر. هم. جت في اخر سورة الانفال جيت في مواطن بالنسبة للكفار لليهود الاتنين انهم يتعاملوا تعامل مادي فحسب. تعامل مادي فقط -

[00:44:29](#)

اشد رهبة في صدورهم من الله لا يفقهون. اية الاعداد اللي في سورة الفاخر فان يكن منكم عشرون صابرون. ختمت ايضا لانهم قوم لا يفقهون تتبع كده لا يفقهون في القرآن تجد ان هم بيتعاملوا تعامل مادي لكن المؤمن بيتعامل تعامل غيبي - [00:44:47](#)

عايزين يؤمنون بالغيب. هم بيتعاملوا تعامل مادي. المؤمن بيتعامل تعامل غيبي مفهوم الرزق اصلا عنده مختلف. وهو موقن ان الرزق بيد الله سبحانه وتعالى خزائن السموات والارض ولكن المنافقين يفقهون. يقولون اي المنافقين اي المنافقون ايضا يقولون -

[00:45:06](#)

رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها. ايضا يحرص المنافقون على اظهار شرفهم واظهار ذلة المؤمن. هو يحرص على انه يذل المؤمن دايم عايز المؤمن يكون محتاج ذليل فالناس تشوفه في الوضع ده فتنفض عن اهل الايمان - [00:45:23](#)

بيحرصوا دايم على تصوير المؤمن في صورة فيها ذلة ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون دي مسألة لابد ان تعلق ان يعلمها الانسان. انك انت مؤمن انت عزيز. انت تحافظ على الايمان في قلبك ولا تهنوا ولا تحزنوا. وانتم الاعلمون. طب احنا -

[00:45:39](#)

ان كنتم مؤمنين. لو حافظت على ايمانك حتى لو مررت بهزيمة فانت عزيز. انت الاعلى ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلمون. طب ما احنا مقلوبين. ولكن ان حافظتم على الايمان. ان لم تتأثروا ولم تؤثر هذه الهزيمة. ان لم تؤثر هذه الهزيمة - [00:45:59](#)

في ايمانكم فانتم الاعلمون. ان كنتم مؤمنين واليه العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون آآ من الحكم النبوية في التعامل مع المنافقين قبل ما ننقل على ختام السورة. احنا كده فقلنا - [00:46:18](#)

استنى كده عشر دقائق ان شاء الله في الوقت المسموح به ان انا اه كنا بنقول ايه عايزين الناس تصحى شوية. بيقولوا لي ايه يا جماعة؟ نتكلم في ايه دلوقتي - [00:46:34](#)

الحكمة النبوية في التعامل مع الله. اول حاجة لما جه عمر ابن الخطاب وغيره من الصحابة قالوا دعني اضرب عنق هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يقول الناس - [00:46:48](#)

ان محمدا يقتل اصحابه الثانية قال له النبي صلى الله عليه وسلم قال لسيدنا عمر لما عدت فترة زمنية وابن عبدالله ابن سليمان هو اللي زله وكثير من اللي كانوا مع ابن سلول لما ابن سلول ظهر على حقيقته. والنبي صلى الله عليه وسلم تركه يفضح -

[00:47:00](#)

رجعوا وقفوا في صف النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما كانوا في صف ابن سلول النبي صلى الله عليه وسلم نادى عمر بن الخطاب وقال يا عمر لو قتلته يعني - [00:47:18](#)

ساعة ما كنت عانز تقتله لحظتها لارغمت انوف اناس يعني كنت ضايقت ناس وزليت ناس لو امرتهم انا اليوم بقتله لامتلوه تاني يعني ايه من الصحابة الصحابي الذي امن شهد النبي صلى الله عليه وسلم وامن به ومات على البيت - [00:47:27](#)
آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب لو قتلته يومئذ لو كنتم قتلتم ساعتها لارغمت انوف اناس كنت ضايقت الناس الناس دلوقتي لو انا قلت لهم اقتلوه هم اللي هيقتلوه. الناس دي انتقلوا من صفي ابن سلول لصف النبي - [00:47:59](#)
ازاي تكسب الناس منافق ومش بيجابو النفاق انا لازم احوال المعركة معه العلنية. لازم الناس تعرفه على حقيقته اول حاجة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول الناس ان محمدا يقتل اصحابه. اول حاجة هو النبي صلى الله عليه وسلم لو كان هيئة الكهن هيموت مين - [00:48:14](#)

ابن سلول هيموت كم واحد لكن الناس لما هتقول هتقول ايه؟ ده بيموت اصحابه. عبال ما الخبر بينتقل وبيوصل لارجاء جزيرة العرب. هيقولوا ايه ده لان هي الناس وبعدين جاي السؤال الاخ انا ممكن كان يقصد شيء الناس مش هتفرق ان ده منافق ولا مش منافق؟ هتقول بيموت مين - [00:48:32](#)

اصحابه وبعدين ميسور كان احيانا بيخرج في الجهاد. فيقول ده صحابي وخرج معه في الجهاد وموته. لا امان في السير معه الناس هتقول كده دي وهي الناس بتقول اي حد يتنقل لها الخبر بيتكرروا وخلص - [00:48:52](#)

عقبال ما يوصل مسلا من المدينة لشمال جزيرة العرب هيكون يقال بدل ما قتل ابن سلول المنافق قتل مية من الصحابة من خيرة الصحابة هو الخبر بيوصل كده فمراعاة الجانب الاعلامي ده مهم - [00:49:05](#)

من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم. قال لا يقول الناس ان هو مش لا يجهر بالعداوة. الناس مش عارفة ده بيطبق ليه. الحد ده بيطبق ليه حاجة تانية الحرص انه يكسب. النبي صلى الله عليه وسلم كسب ابنه - [00:49:21](#)

قال لا قال له بل نترفق به ونحسن صحبته انتم ما لكم مخطوبين ليه النهاردة يا جماعة فالشاهد هنا الحكمة النبوية الحكمة النبوية النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع انا لازم ابقى ادرس العدو الروداني هو بيجهر بالعداوة ولا بيسر بالعداوة؟ انا محتاج افضحه - [00:49:32](#)

محتاج اسيبه هو يكشف نفسه. محتاج ممكن اسأله اسأله اسئلة يعني احيانا بيحصل مسلا محاورات يجيبوا واحد مسلا يدافع عن الدين ويجي واحد يحاول وطبعا اللي بيدافع عن الدين لازم غالبا قدام الناس لازم يبقى متشدد - [00:50:04](#)

فازاي هو يظهر الاعلام ان هو اللي منافق؟ لازم الناس هي اللي تعرف ده كيف يظهر النفاق لازم انا اساعد ان مالي داخلي من النفاق يظهر مازن موقفه من آيات القرآن موقفه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هو اسأله اسئلة هو بيجابو من اجابات هذا الرجل - [00:50:19](#)

طيب اه ختام السورة عجيب جدا السورة كلها من اول لحزة ان المنافقين جاين مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يفعلون في مجالس النبي صلى الله عليه وسلم؟ سواء الجهادية او العلمية - [00:50:40](#)

ماذا يفعل المنافقون في مجالس النبي صلى الله عليه وسلم العلمية او الجهادية؟ الختام خطاب للمؤمنين. يا ايها الذين امنوا لدرجة ان بعض المفسرين قال الخطاب هنا الخطاب هنا للمنافقين. ومعنى الآية يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين اظهروا الايمان وابطلوا النفاق - [00:50:52](#)

لانه شايف ان الصورة كلها ايه عن النفاق فقال خلاص يبقى دي المنافقين. لكن كتير من اهل العلم بل اثر مروي عن ابن عباس انها في المؤمنين يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. طب ليه؟ الخطاب التفت من النفاق من المنافقين - [00:51:10](#)

اهل الايمان لماذا هذا الامر تحديدا لا تدريكم اموالكم واعدادكم تحذير للمؤمن من اول درجة في سلم النفاق اول بيسقط في المؤمن بيتجه في ناحية النفاق انه يقدم المال والاهل على الدين - [00:51:32](#)

لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ذكر الله التوحيد وقيل القرآن وقيل عموم الدين ننشغل عن توحيد الله عن معاني القرآن عن

الدين بالاموال والاولاد هو كده بدأ يقدم مصلحته الشخصية. وهو النفاق اصلا ملخص النفاق فكر المصلحة - [00:51:53](#)

هو النفاق كله مصلحته وبس يعني هو دين دين المنافق مصلحته يعبد نفسه هواه يعني الكافر دافع عن عقيدة باطلة. اليهودي بيدافع عن عقيدة باطلة. نصراني بيدافع عن عقيدة باطلة. مسلم بيدافع عن عقيدة صحيحة. المنافق بيدافع عن نفسه - [00:52:14](#)

فكر في نفس مصلحته وبس اول ما تقدم مصلحتك عن الدين هنا خطر. لذك هو ليه المنافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن هو مش فارق مع اي اخلاق المؤمن انا مصلحته - [00:52:33](#)

مصلحتي ان انا اكذب اكذب مصلحتي ان انا اخون اخون مصلحتي ان انا اخلف الوعد اخلف الوعد ما عندوش اي اخلاق سابتة وكل الاخلاق عنده نسبية متغيرة اهم حاجة مصلحتك - [00:52:45](#)

وتقديم مصلحتك الشخصية على مصلحة الدين اول درجة في سلم النفاق. تنزل خطر اللي انت قاعد بتقرأ من اول السورة ومتعجب منهم ممكن تبقى زيه في يوم من الايام لا يأمن الانسان على نفسه ابد الفتنة - [00:52:57](#)

ان انسان نلتزم باحكام الدين فقط ويزوق معاني الدين فقط ثم يقولها بالدنيا بالمال بالولد وينشغل ويقوى حب الدنيا في صدره ويزداد بعدا عن دينه ممكن يصل الى هذه المرحلة - [00:53:13](#)

لذك لما يجيبوا شيخ جاكسون ويجيب لك ان واحد كان ملتزم وبعدين افتكر المعصية وان هو كده والحل بالآخر ان يا اما الدين ده صعب ما يتعش او الدين دوت - [00:53:31](#)

هم كلهم منافقين بيجمعوا بين المعصية والطاعة الفيلم ده انا شايف ان هو يعني كان تحليل بعض الناس ان هو بيخاطب غير الاسلاميين خالص ينفرهم. انا شايف ان غير الاسلاميين ما عادوش محتاج تمكين. هم اصلا ما عادوش بيذكروا اغلبهم بيلحقوا يعني. ما اعتقدش ان الفيلم ده بيذكر فيهم - [00:53:45](#)

ايا كان يعني الخطورة ان هو بيخاطب اشكالية بتحصل فعلا هي دايم الضروس اللي بتلامس الانسان دروس بتكلمه في مشكلة واقع فيها. لكن هو قدم حل باطل يعني الشيء اللي بيلامس الانسان اللي بيخطط في مشكلتك. لكن هو الفيلم ده قدم حل باطل. انك انت عادي يا اما تسبب الطريق خالص يا اما تفضل منافق. او الطريق ده اصلا - [00:54:05](#)

مستحيل ان هو يعاش واللي احنا عايزين نقوله ان فعلا ممكن انسان يمشي في طريق الايمان ثم يسقط. لان فيه شيطان وفيه هوا وفيه نفس امارة ده طبعي اللي موجود. والقرآن حذرنا من ده - [00:54:28](#)

فالحل انك انت تحرص على الايمان انك ترجع لنفس البيئة اللي خلقتك تشعر بنفس شعور السعادة الاول وحصل تغيير شف انت غيرت انت بدلت يعني ربنا اصلا من الاول قال ان هذا الطريق فيه الم لكن ما يخفف هذا الالم ما نشعر به من رجاء من رحمة الله. ان تكونوا تألمون فانهم - [00:54:41](#)

تعلمون كما تعلمون. لكن احنا ايه الفرق بيننا وبينهم؟ وترجون من الله ما يرجون. الخطورة ان انسان يسير في هذا الطريق حتى يصل في منتصف هذا الطريق. منتصف ده الخطورة في الم وفي بذل في تضحية فيقف في نص الطريق يبص وراه تلاقيه مش عارف يرجع - [00:55:02](#)

تحس ان في في الم في الطريق ضحى وطرى. لو فقد المشاعر الدافعة اللي خلته يصل الى هذا المنتصف الطريق ممكن ممكن ينتكس ممكن يسقط لان الطريق واعر حفت الجنة بالمكاره - [00:55:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ابوة طريق الجنة في مكاره. فهو قاعد في منتصف المكاره فجأة ابتعد عن الوحي. ابتعد عن زاد الايمان. ابتعد عن الدروس. ابتعد عن البيئة من ابتعد عن الوعي. ابتعد عن المشاعر اللي كانت بتثبتته في هذا الطريق. انشغل بالدنيا. فهيبدا يقول ايه ده؟ اغنية ايه اللي جاب منين؟ انا ايه اللي جابني وسط المكاره دي كلها؟ ده الطريق الثاني - [00:55:39](#)

حفت النار بالايه مش بنطلونين ثاني مليون شهوات. طب ما نروح للطريق الثاني يبقى اذا ان يحصل احيانا لبعض الناس اشكالية في منتصف الطريق وارد وربنا قال ان في بعض الناس حصل لهم كده وللأسف اختاروا الوقوع وان المؤمنين هم اللي هيعاتبوهم هيقولوا لهم يوم القيامة ولكنكم فتنتم - [00:55:59](#)

انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتمكم الاماني حتى جاءهم الله وغركم بالله الحروب. ايوه دول هيتلوهم كده لو سقطوا والعياذ بالله هيتقال لهم كده انتم اللي فاذا ان انا اول لما اسقط بذلك هنا من روعة القرآن انه جاب لك اول علامة خطرة في حياتك لازم تلحق نفسك. من رحمة ربنا سبحانه - [00:56:19](#)

انه جعل حرارة الجسم ترتفع عند حدوث اي مشكلة في الجسد. عشان الانسان يجري ويبحس عن علاج شعورك بالالم دلالة ان في شيه غلط في جسمك. شعورك بحرارة الجسد ان دي علامة ربنا عطاها انك محتاج تتحرك - [00:56:41](#)

شعور قلبك باتجاه الدنيا ونفوره عن الدار الآخرة وبعد عن صلاة الجماعة وبعد عن بيئات الايمان ونفور من سماع الوعظ ده فيه مشكلة الحق نفسك مش الحل انك تتعايش مش هتعرف تتعايش - [00:56:57](#)

في مزاحمات بتحصل جوة قلبك. معاني الايمان بتزق معاني النفاق. ومعاني النفاق لو قويت بتزق معاني لنا هنا الخطورة ان في سورة المنافقين سورة المنافقون في اخر السورة خطاب لاهل الايمان احذروا من الوقوع في هذا المستنقع. اول سلمة بتقع - [00:57:11](#)

ان تنشغل انك تقوم سورة الجمعة انك تقوم من المجلس واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليهم دي علامات انك انت خد بالك ماشي في طريق خطر فما تتهمش الطريق - [00:57:29](#)

يعني لما لما نسمع حديس اول ثلاثة تسعر بهم النار منهم مجاهد يبقى خلاص ما حدش يجاهد. والتاني عالج يبقى ما حدش يطلب العلم. والتالت قال قرآنية وما حدش يقرأ قرآن - [00:57:45](#)

نخش النار بيقول لك اول ثلاثة سرعة بيهم النهار مجاهد وقارئ للقرآن وعالم او منفق لا يا عم ده بيقول لك الجهاد ده طلع والجهاد والعلم والقناة طلع بيدخله النار - [00:57:55](#)

هو ده بالزبط بيقول لك ان بما ان في بعض الناس بتنتكس يبقى لحنك ما تمشيش في الطريق يعني ازاى يعني احيانا الباطل في قمة الوضوح لكن عشان بيدخل من شهوات النفس - [00:58:07](#)

بيتغلب كده وبيتزى بشيه موافق للنفس والهوى فايه الانسان بيدخله لانه موافق لهوى يا ايها الذين طبعوا واحد بيعتزر انه يدرس مجلس القرآن بذكر الفيلم السيء ده واقل من ان احنا نتكلم عنه. لكن للأسف احنا اضطرنا ان احنا نتكلم عنه - [00:58:21](#)

يا ايها الذين امنوا لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. خسارة لانه كان معه حاجة ويخسرها ضيعها معه الايمان وضيعه مصطلحات التجارة والبيع والشراء والخسارة تذكر في القرآن. عشان الانسان يشعر بقيمة ما كان معها - [00:58:40](#)

وانفيكم مما رزقناكم الحل انك تبذل من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني لاجل قريب اظن اثر مروي عن العباس انه لو كان رأى خيرا ما تمنى الرجعة. هو اكيد لما تمنى الرجعة كده شاف بدايات عذابه - [00:58:59](#)

يقول ربي لولا اخرتني لاجل قريب فاصدق كله انفاق. والاية كانت قبلها لا تنفقوا على من عند رسول الله وصدق واكن من الصالحين. يا رب رجعني وانا هبقى انسان صالح. يعني دلوقتي عارف ازاى تبقى انسان صالح. عرفت انت كات مشكلتك فين؟ عرفت ايه اللي وقعك - [00:59:14](#)

عرفت انك انت كنت محتاج تتصدق وعرفت انك كنت محتاج تسير على طريق الصلاح يعني زي فرعون يشوف العصا ويشوف الايات ويشوف اليد ويشوف فلق البحر كل ده يشوفه ولا يهمل اول لما يبجي يموت وخلاص يشوف ملك الموت امنه - [00:59:32](#)

يعني انت عارف الحق من الباطل. لكن انت كنت تتبع الهوى ربي لولا اخرتني لاجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. ولن يؤخر الله نفسا الا جاه. خلي ده الشعار اللي تطلع به النهاردة - [00:59:48](#)

كل ما تيجي تتأخر وتتردد ان التردد من صفات المنافقين قبل ما تيجي تتردد في طاعة اقرا الاية ديت ان قد لا تؤجل حتى تأتيك فرصة اخرى. ولا يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها - [01:00:00](#)

والنفاق في القلب ازاى يجي معه وصفه خبير والله خبير بما تعملون. اسأل الله عز وجل ان يطهر آآ قلوبنا من النفاق وان يجعل قلوبنا

خالصة لوجهه سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - 01:00:14